

## محكمة أوكراينة ترفض الإفراج عن رئيسة الوزراء السابقة يوليا تيموشينكو

كيبف - أ.ش.: أرفضت محكمة أوكراينة أول من أمس الإفراج عن رئيسة الوزراء السابقة يوليا تيموشينكو التي تواجه اتهامات باستغلال سلطتها من سجن الشرطة عشية الاحتفال بالذكرى العشرين لاستقلال أوكرانيا. وأوضحت شبكة «يورونيوز» الاخبارية التي أوردت النبأ أن قاضي المحكمة كان قد امر باعتقال تيموشينكو يوم 5 الجاري بسبب ما تردد عن قيامها بعرقلة عمل المحكمة. كما أعلن مكتب تيموشينكو من جانبه رفض قاضي المحكمة الطلب المقدم منها للإفراج عنها. تجدر الإشارة الى أن تيموشينكو تخضع للمحاكمة بتهمة إساءة استغلال سلطتها أثناء فترة شغلها لمنصب رئيس الوزراء في أوكرانيا، فيما انتقدت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي محاكمتها بدعوى أنها ذات دوافع سياسية.



السيارة التي استهدفها الانفجار في رفح واودت بالقبائدي الإسلامي اسماعيل الأسمر (رويترز)

## إسرائيل ترفع التأهب على تخوم غزة والجهد الإسلامي تتحلل من التهدة معها

أن سلاح الجو الإسرائيلي هو الذي نفذ عملية اغتيال القائد في سرايا القدس إسماعيل الأسمر في رفح موضحاً في تصريحات نقلتها وسائل الإعلام الإسرائيلية أن هذه العملية مشتركة بين سلاح الجو وضباط الشباك. هذا وقد رفعت إسرائيل حالة التأهب في التجمعات السكنية الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة في أعقاب الفارة. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية مختلفة ان الشرطة الإسرائيلية عززت من تواجدها في هذه المناطق، والغيت فعاليات جماعية كانت مقررة بناء على تعليمات قيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية، بما في ذلك مهرجان بريخا في اشكلون. كما تأجلت مباريات كرة القدم التي كان من المقرر إجراؤها مساء أمس في بحر السبع وأشدود وعسقلان. وطلبت قيادة الجبهة الداخلية من سكان التجمعات السكنية المحيطة بقطاع غزة، البقاء على مقربة من الغرف المحصنة ليتسنى لهم دخولها في غضون خمس عشرة ثانية، إذا اقتضت الضرورة ذلك.

## السودان ينفي وجود مقابر جماعية في جنوب كردفان

لكن مشروع سنتينال للاقمار الصناعية قال ان الهلال الاحمر السوداني يحفر مقابر جماعية ويدفن الجثث. وأضاف «جمعية الهلال الاحمر السودانية حفرت قبورا جماعية وملاؤها بالجثث في جنوب كردفان طبقا لادلة جمعها مشروع سنتينال للاقمار الصناعية».

ومضى يقول «من بين هذه الادلة أقوال شهود عيان حصل عليها مشروع سنتينال للاقمار الصناعية وبيانات من جمعية الهلال الاحمر السوداني عززتها صور من ديجيتال جلوب بالاقمار الصناعية».

ويشمل تقرير مشروع سنتينال للاقمار الصناعية أيضا ما قال انها صورة رسمية من الهلال الاحمر السوداني لفرق للتحلص من الجثث.

ووفق تقرير من مكتب حقوق الانسان التابع للامم المتحدة في الاسبوع الماضي الانتهاكات المزعومة في كادقلي عاصمة الولاية وجبال النوبة المحيطة بما في ذلك القتل خارج نطاق القضاء والاحتجاز غير المشروع والاختفاء القسري وهجمات تستهدف المدنيين ونهب المنازل والتشريد الجماعي.

وقالت الامم المتحدة ان مثل هذا العنف اذا تآكد فسيسجل الى حد جرائم ضد الانسانية او جرائم حرب.

ولم يعقب مسؤولو الامم المتحدة على التقرير الجديد مشروع سنتينال للصناعية، ومبذ التاسع من يوليو عندما انتهى تفويض بعثة الامم المتحدة لحفظ السلام في السودان لم يعد بإمكان القوة البالغ قوامها 10 آلاف فرد والتي كانت تراقب مدى الالتزام باتفاق السلام بين الشمال والجنوب لعام 2005 القيام بدوريات عادية وهي مجبرة على الانسحاب.

## تقديم 1400 شخص للمحاكم على خلفية أحداث الشغب في لندن ومدن أخرى

ولندن - يو.بي.أي: أظهرت أرقام أصدرتها وزارة العدل البريطانية أمس أن نحو 1400 شخص مثلوا أسماء المحاكم بعد اتهامهم بارتكاب جرائم على صلة بأحداث الشغب والنهب التي شهدتها لندن ومدن أخرى مطلع الشهر الجاري. وبيعت أرقام الوزارة أن المحاكم أذانت 157 شخصا وأخلت سبيل 327 شخصا بكفالة على ذمة التحقيق ومددت الحبس الاحتياطي لنحو 800 شخص منهم. وشهدت أعمال الشغب مصرع خمسة أشخاص منهم اثنان في لندن وثلاثة في مدينة بيرمنغهام ونهب متاجر وإحراق العديد من المباني. وقالت الأرقام إن الشرطة البريطانية ستستجوب 623 شخصا مرة أخرى ووجهت تحذيرا إلى 17 شخصا وبوخت 10 شباب ورفضت عليهم غرامات قبل إخلاء سبيلهم.

عواصم - وكالات: أعلنت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين انها في حل من أي تهدة مع الجانب الإسرائيلي وذلك كرد أولى على الجريمة التي نفذها الاحتلال فجر أمس باغتياله القيادي في سرايا القدس إسماعيل الأسمر.

وأكد القيادي في الحركة أحمد المدلل معلقا على الفارات الإسرائيلية أمس أن جريمة اغتيال الأسمر تدلل على أن الاحتلال الإسرائيلي لا يحترم أي تهدة بالملق. موضحا أن الحركة لن تعطي الاحتلال أي تهدة مجانية في ظل مواصلة اعتداءاته واغتيالاته بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وأضاف المدلل ان من حق المقاومة الفلسطينية الرد على أي خروقات إسرائيلية، ورد الجناح العسكري للحركة - سرايا القدس - على جريمة أمس سيكون مزلازا وفي الوقت المناسب. وأكد، أن هدف المقاومة هو حماية الشعب الفلسطيني والحفاظ على أرضه ومكتسباته، مشفيرا إلى أن حركته تحترم أي توافق وطني يجب الشعب الفلسطيني أي حرب قادمة. كان الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أعلن

الامم المتحدة - رويترز: نفي مبعوث السودان في الامم المتحدة أحدث مزاعم لمجموعة أميركية قالت انها عثرت على ما يصل الى ثماني مقابر جماعية في ولاية جنوب كردفان. وقال مشروع سنتينال للاقمار الصناعية ومقره واشنطن في تقرير جديد صدر أمس الاول انه اكتشف مقبرتين أخريين أو أكثر في ولاية جنوب كردفان الغنية بالنفط الى جانب الستة التي كان قد أعلن عنها قبل ذلك.

وقال دفع الله الحاج علي عثمان مندوب السودان بالامم المتحدة انه ليس هناك دليل على وجود مقابر جماعية في الولاية. وأضاف عثمان أنه ما من شك هناك العديد من الضحايا في المنطقة لكنه قال ان جيش جنوب السودان الذي انفصل عن الخرطوم الشهر الماضي يتحمل المسؤولية.

وقالت الامم المتحدة ان عشرات الآلاف فروا من العنف في المنطقة المناخمة لجنوب السودان. ونفت الحكومة السودانية هذه الاتهامات واتهمت جماعات مسلحة محلية والكثير منها حارب الى جانب الجنوب خلال الحرب الاهلية مع الشمال بالقيام بتمرد لمحاولة السيطرة على المنطقة.

وقال عثمان انه يجب التركيز على التطورات الايجابية مثل الزيارة غير المعلنة للرئيس السوداني عمر حسن البشير لجنوب كردفان أمس الاول، وأعلن البشير الذي وجهت اليه المحكمة الجنائية الدولية اتهامات بارتكاب جرائم ضد الانسانية في دارفور وقفا لاطلاق النار من جانب واحد لمدة اسبوعين في جنوب كردفان. وأعلن البشير أيضا ان المنظمات الأجنبية لن يسمح لها بدخول جنوب كردفان وان أي مساعدات لن تسلم الا عبر منظمة الهلال الاحمر السودانية.

وقال التلفزيون الحكومي ان ماجد جمالي فاشي، وهو رجل يبدو في منتصف العشرينيات، مثل أمام المحكمة ليعترف بقتل مسعود علي محمدي في يناير 2010 وهو أول هجوم ضمن العديد من الهجمات على العلماء أنحت ايران باللائمة فيها على عملاء أجانب.

وكان علي محمدي وهو عالم في فيزياء الجسيمات في الطريق من منزله في طهران الى عمله يوم 12 يناير 2010 عندما انفجرت قنبلة مخبأة في دراجة نارية وقتلته. وأسفر هجومان مماثلان في نوفمبر عن مقتل العالم النووي ماجد شهرياري واصابة فريدون عباسي دواني الذي أصبح منذ ذلك الحين رئيس هيئة الطاقة الذرية في ايران. وأنحت ايران باللائمة على اسرائيل والولايات المتحدة في

العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقد التقى ناكريتس خلال جولته مع عباسي من أجل بحث سبل تعزيز الروابط بين طهران والوكالة الدولية للطاقة الذرية والوقوف على بعض أسئلة الوكالة بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وأوضح سلطانية أن الوفد زار مفاعيل بوشهر النووي ومنشآت تخصيب اليورانيوم في نطنز وفوردو كما زار الوفد أيضا المواقع النووية في أصفهان بما في ذلك خط إنتاج الوقود النووي ومفاعل أبحاث الماء الثقيل في اراك. في غضون ذلك، أقر رجل إيراني بأنه مذنب بقتل عالم فيما قال مدعون انه حدث اغتيال أمرت به اسرائيل لوقف مسعى طهران لامتلاك تكنولوجيا نووية.

ميونخ - د.ب.أ: ذكر تقرير اخباري أمس نقلا عن مصادر استخباراتية غربية ان كوريا الشمالية أرسلت برمجيات يمكن استخدامها لتطوير اسلحة نووية. وذكرت صحيفة «سو دويتشه تسايوتونغ» الألمانية ان بيونغ يانغ أرسلت فريقا من العلماء الى ايران في فبراير لتدريب نحو 20 من العاملين في وزارة الدفاع الإيرانية في عملية برنامج محاكاة تدفق فيزيائي. وهو ما يسمح للعلماء بتحديد موعد حدوث سلسلة ردود فعل نووية او انفجار. ونحوم شكوك حول قيام كوريا الشمالية بمساعدة ايران في برنامجها النووي مقابل 100 مليون دولار، وهو ما يعتبره خبراء انه سيتجاوز كثيرا تكلفة التدريب والبرمجيات التي تم

## مصادر حكومية تتهم الزعيم القبلي حسين الأحمر بالسعي للحصول على دعم إيراني رئيس الوزراء اليمني يعود إلى اليمن بعد العلاج وتشجيع رئيس مجلس الشورى في صنعاء



الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يؤدي صلاة الجنازة على جثمان رئيس مجلس الشورى اليمني عبدالعزيز عبد الغني في الرياض (أ.ف.ب)

قام أخيرا بزيارة إلى العاصمة السورية دمشق التقى خلالها السفير الإيراني في سورية أحمد موسوي وتم بحث جوانب الدعم المالي الذي يمكن أن يحصل عليه من الحكومة الإيرانية «بعد أن فقد واحدا من مصادر التمويل الرئيسية وهو نظام العقيد معمر القذافي». وأضافت أن الأحمر أكد للسفير الإيراني على أنه «سيحرص على تعزيز علاقته مع إيران وسيتعاون معها بشكل إيجابي كواحد من حلفائنا الأساسيين الذين يمكنها الاعتماد عليهم في المنطقة خصوصا أنه على علاقة طيبة بالأنظام القطري المتحالف مع إيران».

تشكك بعض المحللين بأن تكون عودة رئيس الوزراء خطوة تهدد لعودة صالح الذي أعلن سابقا في خطاب تلفزيوني أنه سيعود قريبا إلى اليمن رغم الاحتجاجات التي تعم اليمن ضد حكمه. من جهة أخرى، اتهمت شبكة أخبار اليمن القريبة من الحكومة أمس الشيخ حسين الأحمر الزعيم القبلي النافذ بأنه يسعى إلى الحصول على دعم إيراني عقب سقوط نظام العقيد معمر القذافي الذي «سبق أن دعمه بملايين الدولارات». ونقلت الشبكة عن مصادر «وثيقة الاطلاع» قولها إن الأحمر

يوافق ذكرى تأسيس الحزب الحاكم، وهي المناسبة التي أقيمت مراسم الاحتفال بها بسبب وفاة رئيس مجلس الشورى اليمني. من جهتها، نقلت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية أمس عن سلطان البركاني القيادي في الحزب الحاكم القول «لا يمكننا الحوار مع القتلة، ولن يمشي القتلة في جنازته، وبعد الذي حدث نقول لأصدقائنا في الغرب إن المبادرة الخليجية تحتاج إلى إعادة نظر، وأي حديث غير الانتخابات المبكرة لن يكون مقبولا ولن نقبل وساطة في ذلك». ووفقا للصحيفة، فقد

وكان مجبور قد أصيب في حادث الاعتداء على مسجد النهدين بدار الرئاسة اليمنية يوم الجمعة الثالث من يونيو الماضي، والذي استهدف الرئيس علي عبدالله صالح وقيادات الحكومة اليمنية الذين يعالجون حاليا بالرياض.

ونقل راديو الجمهورية اليمنية تصريحا لرئيس الوزراء اليمني لدى عودته عبر فيه عن شكره وتقديره لدور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز والقيادات السعودية للرعاية الطبية التي حظي بها كبحار قادة الحكومة اليمنية الذين يعالجون حاليا بالسعودية.

وكان مجبور إلى أن الرئيس صالح وبقية المسؤولين اليمنيين الذين يعالجون بالرياض يتماثلون للشفاء، وسيعودون قريبا إلى اليمن.

صنعاء - وكالات: عاد رئيس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال اليمنية د.علي محمد مجور إلى صنعاء الليلة قبل الماضية بعد رحلة علاجية بالملكة العربية السعودية استمرت شهرين ونصف الشهر.

وكان مجبور قد أصيب في حادث الاعتداء على مسجد النهدين بدار الرئاسة اليمنية يوم الجمعة الثالث من يونيو الماضي، والذي استهدف الرئيس علي عبدالله صالح وقيادات الحكومة اليمنية الذين يعالجون حاليا بالرياض.

## تظاهرتان في أربيل ودهوك تطالبان بوقف القصف الإيراني - التركي على كردستان العراق الصدر يرسل وفدا إلى أنقرة وطهران لوقف قصف شمال العراق

وسبق ذلك قصف مدفعي متكرر، ادى السى مقتل ثلاثة مدنيين عراقيين، فيما تضررت 35 قرية وشردت مئات العائلات من منازلها. وفي السياق نفسه تظاهر المئات من أهالي محافظتي أربيل ودهوك بشمال العراق امس للتنديد بالقصف الجوي والمدفعي التركي- الإيراني على مواقع حدودية عراقية بإقليم كردستان والمطالبة بوقفه. وحمل المتظاهرون اعلام إقليم كردستان ولافتات تطالب

أخرى. من جهته أعلن الجيش التركي امس الاول ان غاراته الجوية «قضت» على 90 الى 100 متفرد كردي، من حزب العمال، فيما قتل سبعة مدنيين عراقيين في غارة تركية يوم الأحد. بدورها، شنت ايران في 23 يوليو هجوما واسعا نفذته الحرس الثوري الإيراني على قواعد حزب «الحياة الحرة» المعارض على جانبي الحدود مع كردستان العراق حيث قتل ثمانية من عناصره.

حزب العمال الكردستاني في الاقليم ذاته. وقال الصدر في بيان وزعه مكتبه في النجف امس انه قام ب «ارسال وفد الى الجمهورية التركية والجمهورية الإيرانية الإسلامية للتباحث من اجل انتهاء هذا الموضوع باي صورة كانت بل محاولة اللقاء بالطرف الآخر قدر الامكان».

وكانه «لابد من حل سياسي لذلك فوراً»، مجددا رفضه استخدام الاراضي العراقية منتقلا لاستهداف اي دولة

بغداد - وكالات: ارسل الزعيم الشيعي مقتدى الصدر ممثلين عنه إلى كل من تركيا وايران لمطالبتهما بوقف قصف مناطق في شمال العراق، مشددا على ضرورة ايجاد حل سياسي لمسألة ملاحقة المتمردين الاكراد في تلك المناطق، حيث تقوم ايران منذ اسابيع بقصف اهداف في اقليم كردستان العراق قرب الحدود المشتركة مستهدفة عناصر حزب «الحياة الحرة» (بيجاك)، فيما تصف تركيا منذ الاسبوع الماضي معاقل